

والسنة وما يتعلق بالاحكام وخاصته وعمومه ومجمله ومبينه
 ونسخه ومنسوخه ومتواتر السنة وغيره والمتصل والمحل بحال الإ
 قوع وضعفاً ولسان العرب لغة وخوارق وتقاليد العلماء من الصحاح
 فمن بعدهم إجماعاً واختلافاً والقباس بأواعه فان تعدد جمع
 هذه الشروط فوق سلطان له شوكة فاسماً ومقيداً فقد تصافى
 للضرورة ويتدب للإمام اذا ولي قاضيان ياء ذن له في الاستخلاف
 فان نهاه لم يستخلف وان اطلق استخلف فيما لا يقدر عليه لانه
 في الاصح وشرط المستخلف كالفاضي الا ان يستخلف في امراض كسائر
 بيعة فيلحق علمه بما يتعلق به ويحكم باجتهاده او اجتهاد مقله ان
 مقلداً ولا يجوز ان يشترط عليه خلافه ولو حكم خصمان رجلان
 غير حده تعالى جاز مطلقاً بشرط اهلية القضاء في قول الجمهور
 وقيل يشترط عدم قاض بالبلد وقيل يختص بمالك دون قصاصه
 وخوفاً ولا يفتد حكمه الاعلى لرض به فلا يليق رضا قاتل في ضرب
 على عاقلة فان رجع احدهما قبل الحكم امتنع الحكم ولا يربط
 الرضا بعد الحكم في الظاهر ولو نصب قاضيين ببلد وخص كل
 منهما مكان او زمن او نوع جاز ولكن ان لم يخص في الاصح

الا ان يشترط اجتهادها

الا ان يشترط اجتهادها على الحكم **فصل** حين قاض او فني
 عليه او عجز او ذهبت اهليته اجتهاده وصبطه بغفلة او نسيان
 لم ينفذ حكمه وكذا الواسق في الاصح فان زالت هذه الاحوال
 لم تعد ولا يثبت في الاصح وللامام عزل قاض ظهر منه خلل او
 وهناك افضل منه او مثله وفي عزله مصلحة لتسكين فتنه والا فلا
 لكن يفتد العزل في الاصح والمذهب انه لا يعزل قبل بلوغ خبر
 عزله واذا كتب الامام اليه اذا قرأت كتابي فانك معزول
 لقراءة العزل وكذا ان قرئت عليه في الاصح ويعزل بموت
 والعزل الهل من اذن له في شغل معين كبيع مال ميتة والاصح
 العزل نائبه المطلق ان لم يؤذن له في الاستخلاف او قبل له
 استخلف عن نفسه او اطلق فان قاله استخلف عني فلا ولا يعزل
 ميت الامام ولا ناطق يتيم ولا وقف بموت قاض والعزل لا يقبل
 قوله قبل عزله حكته بكذا فان شهد مع اخرج حكمه لم يقبل في الاصح او حكم
 على الجواز الحكم قبلت في الاصح ويقبل قوله قبل عزله حكته بكذا
 ان كان في غير محل ولا يثبت في الاصح ولو اذني شخص علمه عزله
 ما احسنه له بشقة او شهادة عبد بن مثلاً اخصر وفصل خصمها

الاصح في الاصح

Copyrighted material from the University of Cambridge